العدد ٦٧٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

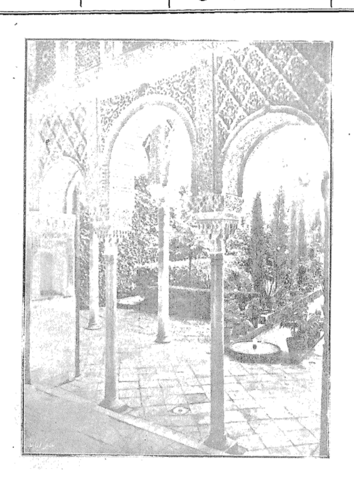


بيروت	الجمعه في ٣ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



ولي عهد ايطاليا في مصر

هو البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا وضيف مصر في طريقه الى بلاد الارترية ويقال ايضاً انه سيمر في عودته من فلسطين وسوريا ولبنان ٠



آثار العرب في الاندلس

يمثل هذا الرسم جناحاً جميلاً من قصر الحمراء ويسمى هذا الجناح ساحة الرياحين التى تعد تحفة في الفن والذوق وقد حفظت كما كانت في عهد العرب في الاندلس

حول تنظيم محاكم الملحقات

طالع الناس في الصحف اليومية امس نص المشروع الذي وضعته وزارة العدلية في تنظيم المحاكم الابتدائية في لبنان ٠ وخلاصته ان الحكومة قررت انقاص عدد المحاكم من ستعشرة الى ثمان محاكم رغبة منها في الاقتصاد وتسهيل سير الاشغال !!

وقد دعا حضرة رئيس الوزارة الذي لا نشك في حسن نيته قبل امس رجال الصحافة وابلغهم هذا

المشروع تمهيداً لعرضه على مجلس النواب • وكأن الحكومة في استدراكها هذا قد ارادت ان تحول دون هبوب عاصفة المعارضة في الصحافة وفي المجلس ضد التنظيم الجديد ، لعلمها ان البلاد ، وخاصة الملحقات ، قد اعربت مراراً عن تشبثها باستبقاء المحاكم في جميع مراكز المحافظات ، ليبقى اصحاب المصالح على صلة قريبة بهيئة القضاء كما كانت الحال عهد جبل لبنان الماضي

وزعمت الحكومة ان في جعل المحاكم البدائية سيارة تنتقل بين مركزين من كل منطقة في خلال السنة وفي زيادتها عدد المحاكم الصلحية الى عشرين تحول دون السيئات التي تخوف منها الاهالي المعاكسين لانقاص عدد المحاكم في الاقاليم

واغرب ما في الامر ان الحكومة اقدمت على هذا التنظيم تلبية لاقتراح أكل الدهر عليه وشرب اقرته لجنة مجلس الشيوخ قبل تعديل الدستور دون ان تراعي المعارضة العنيفة التي لقيها ذاك الاقتراح وقتئذ في طول البلاد وعرضها

نحن كالحكومة ، في طليعة طلاب الاقتصاد والاصلاح • وقد جاهرنا مراراً بهذه الامنية البارزة في حقول الصحافة في كل صباح ، ولكننا رمنا الاصلاح في ابوابه المشروعة وفي سبله الموفقة ،لا في الاساليب الخاسرة الرامية الى القضاء على اخر شبح للحكومة في الملحقات

ومن اهم مبادىء الاقتصاد في الامم ان تنفق خزانة الدولة مواردها بسخاء في الطرق النافعة المشروعة • فالانفاق في محله هو الاقتصاد بعينه • ولا يجوز مطلقاً تجاوز الاقتصاد الى الحرمان لان ذلك يسلب فئة من المكلفين حقهم في التمتع برعاية الحكومة وعنايتها المادية ، واذا وقع هذا الحيف في امة او جماعة عد بحق ظلماً واستبداداً

نقول هذا لاننا نعارض في اقدام الحكومة على مس محاكم الملحقات •• وكان على الحكومة ان تفتش عن موطن للاقتصاد في غير هذا الباب ، اذ انها لا تجهل شدة تمسك اللبناني في محكمة اقليمه، ونفوره من هذه المركزية التي تشد على خناقه منذ سنوات لتسلبه كل هيئة رسمية موجودة بالقرب منه

وهل يلام ابن الاقاليم في تمسكه ذاك وهو يرى ان التضخم الذي سبب الشكوى ماثل في هذه الادارات الواسعة الغاصة بالموظفين والمتعيشين في العاصمة • وفي هذه الدوائر القابضة على ارقام بيت المال ، الصارفة في كل عام مئات الوف الليرات ،وليس من يجسر على مسها

بل كيف يلومونه وهو يرى ان كل ادعاء تجاهر به الحكومة للادلاء بعزمها على الاقتصاد ينتهي باعمال مبضع الاختصار في هيئات الحكومة الضعيفة الخفيفة الموجودة في الاقاليم • فاصلاح النافعة اقتصر على الغاء مهندسي الملحقات واصلاح الزراعة اقتصر بالغاء دوائر الزراعة في الاقاليم • واصلاح الادارة سيتم بانقاص عدد المحافظات واصلاح القضاء يحقق بالغاء نصف المحاكم الابتدائية!

ولم يبق امام الحكومة لتظفر بالاقتصاد المنشود ، الا ان تنزل عدد مخافر الدرك الى ربعها • وعندئذ يتم لابن لبنان ما اشتهته نفسه ، بعد ان يصبح سهله وجبله خاليين من كل ظل للحكومة !

ان الذين اقترحوا الغاء نصف محاكم الملحقات يجهلون ولا ريب لبنان وعقلية اللبناني • وليس عليهم من لوم ولا تثريب لان العارف وطنه منهم قد زار عاليه وصوفر وزحله في الصيف • ولا يخرج في تجواله ذاك عن محيطه العابق بالكهرباء والبذخ

ولو كان القائلون بذلك الرأي الفاسد ، يعرفون ابن وطنهم القاطن خارج العاصمة ، لعلموا ان السواد الاعظم من ابناء الملحقات ينفرون من الانتقال البعيد لمراجعة الحكام ، وان مصلحة الحكومة المكلفة بالسهر على حاجات الرعية ، ماثلة في تأمين وجود المحكمة القريبة المنال في قاعدة كل اقليم

فابن زغرتا مثلاً محق في طلب محكمة خاصة به ، وابن بعلبك يفضل الذهاب الى حمص من المجيء الى زحله لمراجعة هيئة القضاء • وابن جبيل يصعب عليه جداً الانتقال الى جنس لقضاء حاجته • وابن ساحل بيروت يذوق المرارة في ارغامه على الركض وراء محكمة بعقلين الخ ...

فلماذا لا تريد الحكومة ان تقتنع بهذه الحقيقة الناصعة ؟؟

تريد وزارة العدلية الغاء ثماني محاكم ابتدائية وفي ذات الوقت تتحف الملحقات بعشرين محكمة صلحية نقالة ! ألا ترى الوزارة ، حفظها الله ، ان استبقاء ١٦ محكمة بدائية والغاء جميع المحاكم الصلحية مع اعطاء صلاحية حكام الصلح للمحاكم الابتدائية يوصلها الى اقتصاد العشرة الاف ليرة التى تتباهى باقتصادها في الغاء المحاكم الثمانية ؟

واذا زعمت الوزارة ان ليس لدى المحاكم الابتدائية اعمال كافية لتشغيلها فلماذا تنشيء محاكم صلحية جديدة • ولماذا تخلق حلقة جديدة في القضاء بتخويلها المحاكم الابتدائية النظر في القضايا الصلحية المستأنفة ؟ ؟

أليس الاصلح ان تنظر المحاكم البدائية الست عشرة مباشرة في جميع القضايا الصلحية • وتصبح احكامها فيها مبرمة

اين هو الاقتصاد يا سادة ؟

ان عشرة الاف ليرا في موازنة مليون ومئتي الف ليرا ذهبية مقررة لنفقات عام ١٩٢٨ لا تحسب اقتصاداً

ان الاهالي الذين يدفعون هذه الضرائب والاموال المتجمعة في خزانة الجمهورية والموضوعة رهن اشارتكم يريدون بل يصرون على استبقاء محاكمهم الابتدائية ، وهم لا يعدون ان في التشكيل الجديد اقتصاداً ، بل يعتقدونه طعنة نجلاء موجهة الى صميم امنيتهم التي راعتها وحافظت عليها حكوماتهم السابقة

ولسنا بالمغالين اذا قلنا بان سكان الملحقات مستعدون ان يتحملوا ضريبة جديدة للانفاق على محاكمهم فيما اذا ادعت الحكومة بانها لا تأتي بنفقاتها — على شرط ان تظل عاملة في اقاليمهم البعيدة مفتوحة الابواب امام جماهير المتقاضين

ان نفقة قاض فرنساوي واحد كافية للقيام بجميع ما تطلبه هيئة المحكمة في الملحقات • فلماذا التضليل والتباهي بالاقتصاد وادعاء السهر على مصالح العباد !

أفي كل عام تجربة جديدة تهز البلد الصغير هزاً وتنشر تحت سمائه القلق والفوضى

وانتم ايها النواب

انتم الذين لم تبق لكم في عيون ناخبيكم حسنة او شبه حسنة . هل تغضون الطرف هذه المرة ايضاً عن مواجهة الخطب النازل بمناطقكم ، وتسمحون بالغاء المحاكم الابتدائية

لقد جاهر مجلس النواب المنتخب بمجموعه قبل اليوم برفضه لهذه البدعة . فهل يحافظ على رأيه الصائب امام المشروع الجديد

ايها النواب

برهنوا ولو في مشهد واحد من مشاهد هذه النيابة العقيمة على انكم تضنون بحقوق المكلفين والناخبين

ان مصير محاكم الملحقات وهي البقية الباقية من عهد الراحة والطمأنينة في لبنان ، في ذمتكم ورهن اشارتكم • بل انه مربوط باعناقكم • فهل تفهمون وهل تسمعون

بيروت ١ شباط سنة ٩٢٨ اسعد عقل

امير بخارى وامارتها

نشرت الرصيفة «الف باء» ثلاث مقالات عن امير بخارى وامارتها لكاتب افغاني بتوقيع الكندي نأخذ منها هذا المقطع :

منذ ما نزلت العاصمة البخارية اخذت اترقب طلائع الروح البخارية واستقريء مهابها فعلمت ان بخارى ليست على شيء من النهضة الحديثة وان حكومتها مستبدة متعصبة وان الاخلاق في الدرك الاسفل وان الشهوات الشاذة متمكنة من جميع افراد الامة صغيرها وكبيرها • وان اميرها ليس على شيء من التجدد وانه اسير غلمانه في دائرته الخاصة واسير مشائخ الاسلام في بلاط حكومته وكلاهما يتلاعبان به هذا بفؤاده وذاك بعقله • حتى انه قتل قبل اشهر من ذلك التاريخ بايعاز من رهط من المشائخ خمسة آلاف شاب قيل انهم كانوا يودون الضغط على الامارة لقبول بعض الاصلاحات الداخلية وفي الحقيقة التي تحريتها ملياً لم يكن بين الذين قتلوا الا رجال يعدون على الاصابع عرفوا ضرورة الاصلاحات ورتبوا لأئحة لاميرهم بطلبها ولكن دار الامارة قتلت حتى من سمع عنه انه كان يحمل بجيبه جريدة من الجرائد السيارة بحجة ان الجرائد من ادوات التفرنج ودعت المتفرنجين باسم (جديدين) وامعنت ولا تزال تمعن بهم فتكاً وضرباً ولا انسى يوماً وقد عاد مرافق لي يسمى (السيد احمد القيس من دمشق مهرولاً فزعاً من السوق وكنت ارسلته لشراء بعض كتب وهو لا يكاد يعي على نفسه من الخوف ولما استوضحته الامر قال انه ذهب الى بائع الكتب وطلب منه فهرساً لما عنده من الكتب فحملق به طويلاً وما لبث ان صاح هذا جديدي لانه قلد الفرنجة بطلب الفهرس وتجمهر على صياحه عدد ليس بقليل فخاف الرفيق على حياته ان تذهب ضحية سؤ التفاهم وفر وهو يلعن الكتب وفهارسها

يؤخذ من الانباء التي وردت من ايران ان الاستاذ ستول احد علماء اللغات الشرقية الذي يتجول في ايران الان قد قتل في داخلية البلاد • وقبضت الحكومة على القاتل ولم تعرف اسباب الجناية بعد

الافلاس في بيروت

يعتقد الداخل الى هذه المدينة ان اليسر والنجاح باسطان عليها رواقهما لما يراه فيها من مظاهر البذخ والرفاء والحقيقة ان هذا الغشاء الشفاف يخفي تحته موقفاً مريعاً للتجارة • فان الكساد يسود الاسواق والبضائع مكردسة في المخازن والعنابر والجمارك دون ان تلاقي طالباً • وقد بدأت تظهر هذه الازمة المخيفة في بعض المحلات التجارية الكبيرة الواقفة على هوة التصفية القضائية • ولقد راعنا ما نقل الينا من ان هنالك زهاء عشرة محلات من اهم محلات مبيع الحرير والاصناف الثمينة مهددة بالافلاس

ان مظهر بيروت لا يتفق مع حقيقة حالها • فالازمات الخناقة المتماسكة وفحش الرسوم الجمركية وخلو جيوب الناس من المال واعراض المشترين قد اخرجت مركز متاجرها • والغريب في الامر انه لا يفرغ مخزن حتى يتزاحم على ابتياعه او ائجاره عشرات من التجار الجديدين • وجميع هؤلاء يتحولون الى تجار وليس لهم من رأسمال التجارة غير الامل بالربح وكمية من الروائح والكاسات الحريرية المعروضة في (واجهات) محلاتهم المتزعزعة • وسنأتي في نشراتنا الاتيه على تفاصيل وافية لبعض حوادث الافلاس واسبابها فهل من دواء لهذا الداء

سيعرض على مجلس النواب في آخر دورة آذار مسألة امتياز حصر الدخان وطلب الريجي المتعلق بتجديد ذلك الامتياز.

بلا عنوان

شاع في اروقة مجلس النواب ان فريقاً من النواب عزم على تقديم اقتراح بتعديل الدستور من جديد • وهذا التعديل يتضمن طلب الاكتفاء بوزير مسؤول واحد وبانزال عدد النواب الى ٢١ مع مراعاة تمثيل الطوائف والمناطق والغاء مبدأ التعين في النيابة الخ ... واذا تم هذا التعديل فلا نعلم ما يبقى من هذا الدستور • أهو الدستور ام خياله

اصدرت وزارة الصحة والداخلية الاوامر الى الاطباء الرسميين بوجوب اجراء التطعيم الاجباري لجميع الاهلين ضد داء الجدري الوبيل

اذنت السلطة للاستاذ الكبير فارس بك الخوري بالسفر الى مصر للاستشفاء فعسى ان يكون هذا الاذن مقدمة للافراج عن جميع المبعدين السياسيين

تقول الصحف ان التنظيم الاداري الجديد سيلغي المحافظات التي شكلها الحاكم كايلا ويقسم البلاد الى خمس مناطق فقط • وبذلك يعودون الى المتصرفيات التي شكلت يوم اعلن لبنان الكبير • فهل يرجع لبنان الى الوراء ام ان التجارب اظهرت محاسن العهد الماضي ؟

رفض الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ان تجدد رياش ديوانه وطلب اصلاح بعض المقاعد المعطلة فيه

تقام مساء السبت في مسرح امبير حفلة سينما حافلة تحت رعاية مدام بونسو ومدام دباس تعرض فيها رواية (نابوليون) الشهيرة ويخصص ريع الحفلة لمساعدة ملجأ الاطفال اللقطاء الذي تديره راهبات المحبة

تقول الف باء ان المفاوضات لم تنقطع بين الوطنيين السوريين والمفوض السامي ببيروت والاتفاق تام على جميع المسائل الا ثلاث اعتبرت السلطة ان من اللازم استشارة باريس فيها • وهي تنتظر جواب وزارة الخارجية بشأنها • وكذبت بعض الصحف خبر استقالة الداماد بحجة مقابلته للعميد السامي قبل امس •

عطلت الحكومة اللبنانية رصيفتنا الجوائب لمدة ثلاثة اشهر فاصبح عدد الجرائد المعطلة في مدة اسبوعين في بيروت ثلاثاً وفي دمشق اثنين : اننا نحتج بشدة على هذا التحكم بالصحف وبحرية الاقلام ونناشد صحافيي لبنان وسوريا ان يتسارعوا لعقد مؤتمر صحافي عام ينظرون فيه بموقفهم وبالدفاع عن حقوقهم



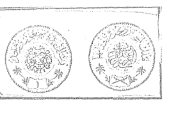
من المدنية الى الشرق القديم

بينا يرى قاريء الصحف العربية والاجنبية في هذه الايام رسوماً عصرية لملك الافغان تدل على ميل هذا العاهل الشرقي الى المدنية الاوروبية اذا به يرى ايضاً رسماً كهذا الرسم يمثل الملك في مظاهر الشرق القديم وقد لبس ثوباً افغانياً ضافي الجلباب ووقف يخطب في شعبه في مقاطعة كنداهار



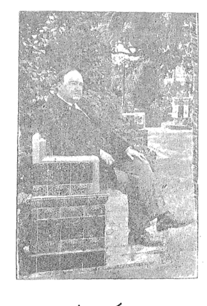
هي

اروي لكم عن شاعر ساحر
حكاية يحمد راويها
قال : دعا اصحابه سيد
في ليلة رقت حواشيها
فانتظمت في قصره عصبة
كريمة لا واغل فيها
من نبلاء الشعب ساداتها
وخيرة الغيد غوانيها
حتى اذا ما جلسوا كلهم
وطاف بالاكواب ساقيها
قام امير القصر , في كفه
كاس اعارته معانيها
وقال : « يا صحب على ذكركم
املأها حباً واحسوها
وذكر من قلبي عبد لها
ومهجتي احدى جواريها
حبيبتي (لمياء) سميتها
ولم اكن قبلاً اسميها ! »



عملة سعودية جديدة

ضرب ملك نجد والحجاز عملة جديدة باسمه وهذه مسطرة منها : والصورة صورة ريال جديد وقد كتب على احدى صفحتيه : ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبدالعزيز عبدالرحمن السعود : وعلى الصفحة الثانية : ريال عربي سعودي واحد : ضرب في مكة المكرمة .



بلاسكو ايبانز

الكاتب الاسباني الكبير طريد بلاده الذي توفي من يومين في باريس .

فشربوا كلهم سرها
وهتفوا كلهم تيها
فاجزل الشكر لاصحابه
والشكر للنعمة يبقيها
وصاح بالساقي : علينا بها
فطاف بالاكواب ساقيها
وقال للاضياف : «سمعاً ! في
كلمة ، العدل يمليها



ملك الافغان يلعب التنس

يمثل هذا الرسم ملك الافغان — ضيف باريس اليوم — يلعب التنس في حديقة قصره في كابول وهو وشقيقه الاكبر الواقف من الجهة الثانية تجاهه .

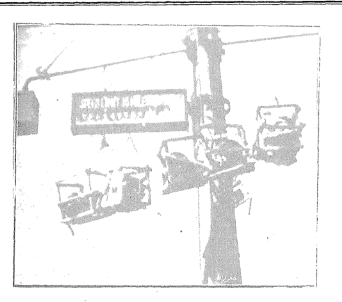
ما انا وحدي الصب فيكم ، ولا
كل العذارى من اناجيها
فكل نفس مثل نفسي لها
في هذه الدنيا امانيها
وكل قلب مثل قلبي له
حسناء يرجوه ويرجوها
يا صحب من كانت به صبوة
يعلنها الان ويبديها
فنهضوا ثانية كلهم
ورفعوا الكاسات تنويها
كلهم يشرب سر التى
يهوى من الغيد ويطريها
...
وكان في الشرب فتى باسل
طلعته تسحر رائيها
شارك في اول اقداحهم
ولم يشاركهم بثانيها
«وانت؟» قال الصحب واستضحكوا
هل لك حسناء تحييها ؟ »
قال : «اجل ! اشرب سر التى
بالروح تفديني وافديها



زعيمة نهضة الصين

لا مشاحة ان الثورة الصينية قد دفعت بالمرأة اشواطاً الى الامام • ويذكر القراء ان فرقة كاملة من جنود الثورة الوطنية هي مؤلفة من النساء وان عدداً كبيراً من عمال الحكومة هو من النساء ايضاً • وزعيمة نهضة نساء الصين هي صاحبة هذا الاسم «مدام صون يات صون» معبود الوطنيين الصينيين وهذه الزعيمة موجودة اليوم في موسكو للاتفاق باسم بلادها مع الحكومة الشيوعية ، وهي شقيقة زوجة المرشال تشانغ كاي شك الذي تزوج مؤخراً

صورتها في القلب مطبوعة
لا شيء حتى الموت يمحوها
لا تـرتضاني رياء ، ولا
تلثمني كـذباً وتمويهـا
يضيع مـالي ويزول الصبى
وحبهـا باق وحبيهـا
قد وهبتني روحها كلهـا
ولم تخف اني اضحيهـا
سر التي لا غـادة بينكم
مهما سمت في الحب، تحكيها»
فاجفلوا منه كمن حيـة
نهاشة قد عز راقيهـا
وقالت الغادات : « اف له
قد شوه المجلس تشويهـا
لو ظل فيما بيننا صامتا
لم تسمع الاذان مكروها »



تشهير المعدمين في الصين

نشرنا في العدد الفائت طريقة الاعدام الفظيعة في شوارع الصين كما اخذها سائق سيارة وصل حديثاً من هناك ووعدنا القراء بنشر رسم يمثل تشهير رؤوس المعدمين ، في سلال خشبية تعلق على اعمدة الترام كما هو ظـاهر هنا •

وقلقل الفتيـان اسيافهم
فاوشكت تبدو حواشيها
وتعتع الشادي بالحانه
وماجت الدار بمن فيهـا
وقال قوم : « خبلته الطلا »
وقال قوم : « صار معتوها »
فصاح رب الدار : « يا سيدي
وصفتها ، لم لا تسميهـا ؟
اتخجل باسم من تهوى ؟
أحسناء بغير اسم ؟ »
فاطرق ، غير مكترث ،
وتمتم خاشعاً : « امي ! »

ايليا ابو ماضي

بينما كانت احدى السيدات متأهبـة للخروج من بيتها الى النزهة مع اولادها وخادمتها واذا بصديقة لها قادمة لزيارتها فاختبأت وراء ستارة الباب بعد ان قالت لخادمتها ان تخبر الزائرة عنها بانها خرجت منذ برهة •

ولما دخلت الزائرة وسألت الخادمة عن صديقتهـا اخبرتها الخادمة انها خرجت وللحال انقلبت راجعة ولـكنها التفتت لتخبر الخادمة كي تعلم سيدتها بحضورها فوقع نظرها على رجلي السيدة المختبئة فقالت للخادمة متى رجعت سيدتك اخبريها بان لا تترك رجليها في البيت متى خرجت للنزهة مرة اخرى



امير موناكو يتزوج

اعلنت البرقيات قرب زواج الامير البير دي موناكو سيد « مونت كارلو » بابنة المسيو مورغان الغني الاميركي الشهير وهذا رسم الانسة آني مورغان والبرنس البير دي موناكو الذي سافر الى اميركا مؤخراً لهذه الغاية •••

وفد لبناني في باريس

تهتم الدوائر الوطنية في لبنان اهتماماً صحيحاً بفكرة ارسال وفد الى باريس يشترك مع زعماء جاليتنا هناك في الاتفاق مع الحكومة المنتدبة الرئيسية الى ايجاد حل لهذه الحالة التي لم تثبت من عشر سنوات على مستقر راهن ، لا سيما وان الخطيئات والهفوات تأخذ باعناق بعضها هنا وكلما اعتقد الناس باصلاح وجدوا انفسهم امام اختبار مخطئ جديد .

ان لسوريا رجالها الذين يتكلمون باسمها ويدافعون عن حقوقها بلا كلل ولا ملل في باريس وجنيف وفي كل سانحة نسمع لهم صوتاً في الدفاع عن الحقوق السورية ولولا بعض كبار مهاجرينا المخلصين الوطنيين لما سمعنا للبنان صوتاً حتى اثناء اهتمام باريس — حكومتها وصحافتها — بالقضية السورية واللبنانية

ولن تختلف المطاليب اللبنانية الاساسية في مبداء السيادة القومية والمعاهدة مع فرنسا عن المطاليب السورية وسيعمل مندوبو البلادين يداً واحدة في هذه القضية ولا يبقى من خالف بين الفريقين الا على مسألة الحدود التي تعتقد انها مسألة داخلية بحتة لا يجب ان تؤثر على سير المطاليب الوطنية الحقيقية .

ورد الى الجرائد الالمانية انباء من القدس تفيد ان الاستياء آخذ بالازدياد بين الاهالي والعرب . وهم ينوون ان يطلبوا من الحكومة انشاء برلمان . وسيجتمع المؤتمر العربي قريباً في القدس ويضع جميع المطالب ويقدمها الى الحاكم العام بواسطة وفد ينتدبه لهذه الغاية

ارسل مكاتب التيمس من البصرة تلغرافاً قال فيه ان عدداً كبيراً من الفلاحين ذهبوا الى القنصلية الايرانية طالبين ان ينتظموا في الجنسية الفارسية وان يصيروا رعايا ايرانيين وان شيوخاً من جنوب العراق زاروا المحمرة وقالوا انهم يمثلون اربعة آلاف نسمة يريدون التخلي عن الجنسية العراقية وان يقيموا في ايران

ولما عاد هؤلاء الشيوخ الى البصرة قبضت الحكومة عليهم

اهدت الينا محلات مالك اخوان روزنامتها اللطيفة للسنة الجديدة وهي مظهر جميل للذوق والاتقان .

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خبرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الراية كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت علب على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

الياس متى

اشتهر الخواجه متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسوو وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعه

واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضيه مع تجهزاته الحديثه المقرونه باستقامه لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن = شارع سعيد عقل =

المعمل سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

❀ ❀ ❀

حارة برسم الاجرة

تجاه مدرسة الفرير مؤلفة من اربع غرف ودار ومطبخ وتوابعها في وسط البلد . والمخابرة مع الخواجه فؤاد فرعون في البيت نمرة ٣٤



ماريا

في اقصى الشمال الغربي من السلطنة العثمانية القديمة في اوروبا بقعة جبلية جرداء تعرف بالجبل الاسود يسكنها شعب سربي الدم

في عام ١٤٨٥ لم يكن يختلف سكانه عن سكان لبنان في ذلك العهد فهم كانوا يعيشون في تلك الجبال الجرداء قانعين بشظف العيش والقلة مؤثرين الفقر مع الاستقلال على الثروة مع الاستعباد

واول من جمع امرهم وشكل لهم قوميتهم كان رجلاً يدعى اسطفان ديشان

فلما مات هذا ولي بعده ابنه (ايفان) وكان قومه يلقبونه بالقيصر

فلما استتب الامر لهؤلاء الجبليين وأمنوا من مهاجمة الاعداء لهم في عقر دارهم خطر لقيصرهم (ايفان) ان يصاهر الدوق الحاكم في البندقية

وكانت شهرة (ايفان) قد بلغت الاطراف البعيدة من اوربا فكتب الى دوق البندقية يقول :

«أنبئت ان في بيتك ايها الدوق وردة جميلة المنظر عابقة النشر . وانبئك الان ان في بيتي قرنفلاً يزري بجميع انواع الرياحين جمالاً وعبقاً . فهل يروق لك ما راق لي من فكرة ضم الزهرتين في باقة واحدة ؟ ايها الدوق أجب طلبي فيكن لك مني عون لدى حلول الجسام . ويكون لي منك سند يوم تدهم المخاطر العظام»

وطوى الكتاب وسيره مع رسول فذهب الرسول وعاد حاملاً جواباً لم يكن فيه انكار لما طلب ولا وعد بما فيه رغب

فشد (ايفان) على راحلته واستصحب معه من قومه مئتي رجل وثلاثة احمال من الذهب . وسار الى البندقية براً

فلما وصل اليها خرج الدوق لاستقباله ودخل البندقية في يوم باهر

فنثر الذهب على الناس ، فسرت به المدينة ، وخطب (ماريا) الجميلة لولي عهده (ستانيشا) الذي يعرفه التاريخ باسم (جورج)

ولما قضى مدة الزيارة ويمم بلاده ركب الدوق لتشييعه الى ضواحي البندقية

ولما توادعا ، قال (ايفان) :

— سأعود اليكم في الربيع القادم بستمئة من منتخبي رجال الجبل الاسود واذا رأيت ايها الدوق في مجموعهم على وفرة جمال فتوتهم واحداً يفوق صهرك جمالا واعتدالاً فزوج (ماريا) بمن شئت سواه

وظل القوم في مسيرهم الى ان بلغوا اوطانهم .

فلما دخلوها انبئ (ايفان) ان ستانيشا اصيب بمرض الجدري . وان بثورها كبيرة في وجهه . وحالته تنذر بالخطر

فاشتدت لوعة الاب لما رأى ابنه مريضاً وضاقت الدنيا في عينيه

غير ان العناية حفظت (ستانيشا) من الموت ولكنها لم تحفظ جماله فشوهت البثور ذلك الوجه الجميل ولكنها لم تصب تلك الرجولة والقوام العادل بسوء

ولما قرب الربيع وقرب موعد الذهاب الى البندقية للعودة بالعروس جمع (ايفان) ست مئة فتىً من رجاله من كل مخترط السيف جمعت فيه البسالة والفتوة والجمال فتذكر وعده . ورأى ان (ستانيشا) يفوقهم جميعاً بعرض منكبيه واعتدال قامته وشدة ساعده ولكنه لا يفوقهم جمالاً بعد ما تركت (الجدري) آثارها على وجهه

فنظر فاذا بينهم فتى من عائلة (دلسينو) يقال له (جورو) يفوق مجموعهم جمالاً وهو ليس دون (ستانيشا) قوة ولا كرامة محتد

فعرض عليه ان يكون عريساً مستعاراً فيعطيه نصف ما تجلبه معها العروس من هدايا ابيها وقومه على شرط ان لا يستأثر بالعروس ايضاً

فرضي (جورو) بالشرط وسار القوم فانتهى مسيرهم الى البندقية وسر (البنادقة) بالعريس وسر ايضاً ابو العروس

اما العروس فرأت في عرض منكبي (ستانيشا) ما استلفت انظارها وفي وجهه المجدور معنىً اخذ بفؤادها وكانت تسارقه النظر مما لا يترك مجالاً للريبة عنده في انها لا ترى لها هناء بغيره

غير انها اضطرت الى الاذعان مكرهةً لارادة ابيها فاخفت ما في نفسها واسلمت امورها للقضاء على امل التخلص متى سمحت الاحوال

وعقد الزواج وحمل الجبليون عروسهم وتركوا (البندقية) مشيعين تشييعاً لم يسبق له مثيل

ولما بعدوا عن المدينة يومين ضربت خيامهم فدخل (ستانيشا) على عروسه فتولهت (وكادت بمخفوض التحية تجهر)

ثم قالت وقد امتلا وجهها من حمرة الخجل

— أأنت خادم لبعلي ؟

فقال : — لا

فقالت : — وما اتى بك الى خيمتي ؟

قال : — انني في خيمة عروسي

فاستغربت ... فقال :

— لا تستغربي فانما انا سيد القوم وبعلك . وما حال دون ظهوري في البندقية بمظهر العريس سوى ما سبق من وعد ابي لابيك . وما كان في سر القدر ان اصابتني (الجدري) قبل ان يبر بوعده

وتلا عليها القصة فدهشت فاستدعى اباه فدخل عليهما فتيقنت ان عريسها هو من استبى لبها لاول نظرة

فاظهرت سروراً يكاد لا يوصف وجاؤا بكاهن كان يصحبهم فقرأ عليهما صلاة الاكليل بحضور قومه

وتابعوا مسيرهم في اليوم الثالث حتى انقضت مدة السفر ووصلوا الى اوطانهم فعيدت البلاد بعرس ولي عهد قيصرها

اما (جورو) فطمع بجميع ما صحبت العروس معها من التحف فكرهت (ماريا) ان يسلبها هذا كل ما لها من هدايا ابيها فاوغرت قلب زوجها حقداً

اما (ايفان) فتنازل عن كل تلك الكنوز كي لا يكون من فتنة في البلاد

غير ان (ستانيشا) لم يستطع ان يتحمل سماع كلمات (ماريا) مؤنبة في كل يوم . فعمد الى مبارزة (جورو) ودعاه لذلك فلبى . فما التقيا حتى اغمد (ستانيشا) سيفه في صدر (جورو) ورماه ميتاً لا حراك به .

فهبت في البلاد فتنة دامت طويلاً ثم اصطلح القومان على نفي الاسرتين .

شبل دموس

مطبعة الدبور — بيروت